



## ٩ - كتاب الأضاحي

### ١ - باب في عشرِ ذي الحِجَّةِ

٥٩٢٩ - عن أبي عبد الله، مولى عبد الله بن عمرو، قال: حدثنا عبد الله بن عمرو، ونحن نطوف بالبيت، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ فِيهِنَّ مِنْ هَذِهِ الْأَيَّامِ»، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا مَنْ خَرَجَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، ثُمَّ لَمْ يَرْجِعْ حَتَّى تُهْرَاقَ مُهَجَّةُ دَمِهِ»، قال عبدة: هي أيام العشر.

٥٩٣٠ - وفي رواية: كنت عند رسول الله ﷺ، قال: فذكرت الأعمال، فقال: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ، فِيهِنَّ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذِهِ الْعَشْرِ»، فذكر نحوه<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، كل منهما بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

٥٩٣١ - وعن عبد الله، يعني ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ الْعَمَلُ فِيهَا أَفْضَلُ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ»، قيل: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: «وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٥٩٣٢ - وعن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا مِنْ أَيَّامٍ أَعْظَمُ عِنْدَ اللَّهِ، وَلَا أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ الْعَمَلُ فِيهِنَّ مِنْ أَيَّامِ الْعَشْرِ، فَأَكْثَرُوا فِيهِنَّ مِنَ التَّسْبِيحِ

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٢٤/١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٨/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٦٣)، والزيلعي في نصب الراية (١٥٦/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٤٨٤/٤)، والمنذرى في الترغيب والترهيب (١٩٨/٢)، والمتقى الهندي في الكنتز (٣٥١٨٨)، والألباني في إرواء الغليل (٣٩٧/٣).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٤٥٥).

والتهلِيل، والتخميد، والتكبير<sup>(١)</sup>.

قلت: هو في الصحيح باختصار التسييح وغيره.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٥٩٣٣ - وعن جابر، أن رسول الله ﷺ قال: «أَفْضَلُ أَيَّامِ الدُّنْيَا أَيَّامُ الْعَشْرِ»، يعنى

عشر ذى الحجة، قيل: ولا مثلهن في سبيل الله؟ قال: «وَلَا مِثْلُهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا رَجُلٌ عَفَرَ وَجْهَهُ فِي التُّرَابِ»، وذكر يوم عرفة، فقال: «يَوْمٌ مَبَاهَاةٌ»، فذكر الحديث، وقد تقدم بطوله.

رواه البزار، وإسناده حسن، ورجاله ثقات.

## ٢ - باب فضل الأضحية وشهود ذبحها

٥٩٣٤ - عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا فَاطِمَةُ، قَوْمِي إِلَى أَضْحِيَّتِكَ

فَأَشْهَدِيهَا، فَإِنَّ لَكَ بِكُلِّ قَطْرَةٍ تَقْطُرُ مِنْ دَمِهَا أَنْ يُغْفَرَ لَكَ مَا سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ»، قالت: يا رسول الله، أأنا خاصة أهل البيت، أو لنا وللمسلمين؟ قال: «بَلْ لَنَا وَلِلْمُسْلِمِينَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وفيه عطية بن قيس، وفيه كلام كثير، وقد وثق.

٥٩٣٥ - وعن عمران بن حصين، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَا

فَاطِمَةُ، قَوْمِي فَأَشْهَدِي أَضْحِيَّتَكَ، فَإِنَّهُ يُغْفَرُ لَكَ بِأَوَّلِ قَطْرَةٍ مِنْ دَمِهَا، كُلُّ ذَنْبٍ عَمِلْتِيهِ، وَقَوْلِي: ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾ [الأنعام: ١٦٢، ١٦٣]، قال عمران: يا رسول الله، هذا لك ولأهل بيتك خاصة، فأهل ذلك أنتم، أو للمسلمين عامة؟ قال: «بَلْ لِلْمُسْلِمِينَ عَامَّةً»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه أبو حمزة الثمالي، وهو ضعيف.

٥٩٣٦ - وعن علي، عن النبي ﷺ قال: «أَيُّهَا النَّاسُ، ضَحُّوا وَاحْتَسِبُوا بِدِمَائِهَا،

فَإِنَّ الدَّمَ، وَإِنْ وَقَعَ فِي الْأَرْضِ فَإِنَّهُ يَقَعُ فِي حِرْزِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١١١٦).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٠٢).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٩/١٨)، وفي الأوسط برقم (٢٥٠٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٨٣١٩).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمرو بن الحصين العقبلي، وهو متروك الحديث.

٥٩٣٧ - وعن حسن بن علي، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ ضَحَّى طَيِّبَةً نَفْسَهُ مُحْتَسِبًا لِأُضْحِيَّتِهِ، كَانَتْ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه سليمان بن عمرو النخعي، وهو كذاب.

٥٩٣٨ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَا أَنْفَقْتَ السَّوْرِقُ فِي شَيْءٍ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنْ نَحِيرٍ يُنْحَرُ فِي يَوْمِ عِيدٍ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه إبراهيم بن يزيد الخوزي، وهو ضعيف.

٥٩٣٩ - وعن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ في يوم أضحي: «مَا عَمِلَ آدَمِيُّ فِي هَذَا الْيَوْمِ أَفْضَلَ مِنْ دَمٍ يُهْرَاقُ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ رَحِمًا مَقْطُوعَةً تُوَصَّلُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه الحسن بن يحيى الخشني، وهو ضعيف، وقد وثقه جماعة.

### ٣ - باب في الأضحية

٥٩٤٠ - عن حبيب بن مخنف، قال: انتهيت إلى النبي ﷺ يوم عرفة، وهو يقول: «هَلْ تَعْرِفُونَهَا؟»، قال: فما أدري ما رجعوا إليه، فقال النبي ﷺ: «عَلَى أَهْلِ كُلِّ بَيْتٍ أَنْ يَذْبَحُوا شَاةً فِي كُلِّ رَجَبٍ، وَكُلُّ أَضْحَى شَاةٍ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وفيه عبد الكريم بن أبي المخارق، وهو ضعيف.

٥٩٤١ - وعن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ نهى عن العتيرة، وكانت ذبيحة يذبحونها في رجب، فنهاهم عنها، وأمرهم بالأضحية<sup>(٥)</sup>.

قلت: له في الصحيح وغيره النهي عن العتيرة فقط بغير سياقه أيضاً.

رواه البزار، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حسن.

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٧٣٦).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٨٩٤).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٠٩٤٨).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٧٦/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٦٦).

(٥) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٠٤).

٥٩٤٢ - وعن حذيفة بن أسيد، قال: رأيت أبا بكر وعمر، رضی الله عنهما، وما يضحيان مخافة يستن بهما، فحملني أهلي على الجفاء، بعد أن علمت من السنة حتى أتني لأضحى عن كل<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

#### ٤ - باب مَا يُسْتَحَبُّ مِنَ الْأَلْوَانِ

٥٩٤٣ - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دَمُ عَفْرَاءٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ دَمِ سَوْدَاوِينَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفيه أبو ثفال، قال البخاري: فيه نظر.

٥٩٤٤ - وعن كبيرة بنت سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية، وكانت من المبايعات، قالت: قلت: يا رسول الله، إني قد وأدت أربع بنين لي فسي الجاهلية، فقال: «أَعْتَقِي أَرْبَعَ رِقَبَاتٍ»، قالت: فاعتقت أبا سعيد، وابناه ميسرة وجبيراً، وأم ميسر، قالت: وقال لنا رسول الله ﷺ: «دَمُ عَفْرَاءٍ أَزْكَى عِنْدَ اللَّهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاوِينَ»<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه محمد بن سليمان بن مسمول، وهو ضعيف.

#### ٥ - باب فَضْلِ الضَّانِّ

٥٩٤٥ - عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ قال: «الْجَذْعُ مِنَ الضَّانِّ خَيْرٌ مِنَ السَّيِّدِ مِنَ الْمَعَزِ»، قال داود: السيد: الجليل<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، وفيه أبو ثفال، قال البخاري: فيه نظر.

٥٩٤٦ - وعن أبي هريرة، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ يوم الأضحى، فقال: «كَيْفَ رَأَيْتَ نُسُكَنَا هَذَا؟»، فقال: تباهى بها أهل السماء، واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السيد من المعز، واعلم يا محمد أن الجذع من الضأن خير من السيد من

(١) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٠٥٨).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤١٧/٢)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٦٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٥/٢٥، ١٦).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٠٢/٢)، والحاكم في المستدرک (٢٢٧/٤)، وأورده المصنف

في زوائد المسند برقم (١٧٦٨).

البقر والإبل، ولو علم الله تبارك وتعالى أفضل منه لفدى به إبراهيم عليه السلام (١).  
رواه البزار، وفيه إسحاق الحينى، وهو ضعيف.

### ٦ - باب ما يُجَنَّبُ مِنَ الْعُيُوبِ

٥٩٤٧ - عن حذيفة، قال: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نستشرف العين والأذن (٢).

رواه البزار، والطبرانى فى الأوسط، وفيه محمد بن كثير القرشى الملائى، وثقه ابن معين، وضعفه جماعة.

٥٩٤٨ - وعن أبى مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا نُضْحَى بِمُقَابَلَةٍ، وَلَا مُدَابِرَةٍ، وَلَا شَرْقَاءَ، وَلَا خَرْقَاءَ الْعَيْنِ وَالْأُذُنِ» (٣).

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عبد الغفار بن القاسم، وهو متروك.

٥٩٤٩ - وعن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا يَجُوزُ مِنَ الْبُذُنِ الْعَوْرَاءُ، وَلَا الْعَجْفَاءُ، وَلَا الْجَرْبَاءُ، وَلَا الْمُضْطَلَمَةُ أَطْبَاؤُهَا» (٤).

رواه الطبرانى فى الأوسط، والأطباء بالمهمله، الضروع، أى المقطوعة ضروعها.  
وفيه على بن عاصم بن صهيب، وفيه ضعف، وقد وثق.

### ٧ - باب تَفْرِقَةِ الضَّحَايَا

٥٩٥٠ - عن عبد الله بن زيد، أنه شهد النبى صلى الله عليه وسلم عند المنحر، هو ورجل من الأنصار، فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحايا، فلم يصبه ولا صاحبه شىء، وحلق رأسه فى ثوبه، فأعطاه فقسم منه على رجال، وقلم أظفاره، فأعطاه صاحبه فإن شعره عندنا لمخضوب بالحناء والكتم.

٥٩٥١ - وفى رواية: أنه شهد النبى صلى الله عليه وسلم عند المنحر ورجل من قريش، وهو يقسم أضاحى، فلم يصبه شىء ولا صاحبه، فحلق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه فى ثوب، فأعطاه،

(١) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢٠٧).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٩٣٩١)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٠٢٣).

(٣) أخرجه الطبرانى فى الكبير (٢٤٣/١٧).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٥٧٨).

فقسم على رجال، فذكر نحوه<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

### ٨ - باب ما يُجزى في الأضحية

٥٩٥٢ - عن أم بلال، أن رسول الله ﷺ قال: «ضَحُوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

٥٩٥٣ - وعن ابن عباس، أن النبي ﷺ بعث بغنم إلى سعد بن أبي وقاص يقسمها بين أصحابه، وكانوا يتمتعون، فبقي منها تيس، فضحى به سعد بن أبي وقاص في تمتعه<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٥٩٥٤ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ أعطى سعد بن أبي وقاص جذعاً من المعز، فأمره أن يضحي به<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، ولكنه حسن الحديث مع ذلك.

٥٩٥٥ - وعن محمد بن سيرين، أن عمران بن حصين قال: أضحى بجذع أحب إلى من أن أضحى بهرم إليه، أحق بالفتى أو الكرم<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

٥٩٥٦ - وعن أبي هريرة، قال: كنا مع رسول الله ﷺ جلوساً، فجاءه رجل، فدخل بجذع من المعز سمين سيد، وجذع من الضأن مهزول خسيس، فقال: يا رسول

(١) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٧٠).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٦٨/٦)، والطبراني في الكبير (١٦٤/٢٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٧١/٩)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٧١)، والمتقى الهندي في الكنز (١٢١٦٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٥٦١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٥٠٤)، وفي الأوسط برقم (٨٩٧٤).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٥/١٨).

الله، هذا جذع من الضأن مهزول خسيس، وهذا جذع من المعز سمين سيد وهو خيرهما، أفضحى به؟ قال: «ضَحَّ بِهِ، فَإِنَّ لِلَّهِ الْخَيْرَ»<sup>(١)</sup>.

رواه أبو يعلى من رواية حنش العبدى، ولم أجد من ترجمه.

### ٩ - باب في البقرة والبدنة

٥٩٥٧ - عن عبد الله، يعنى ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال: «الْبَقْرَةُ عَنْ سَبْعَةٍ، وَالْجَزُورُ عَنْ سَبْعَةٍ فِي الْأَضَاحِيِّ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الثلاثة، وفيه حفص بن جميع، وهو ضعيف.

٥٩٥٨ - وعن ابن عباس، رضى الله عنهما، قال: أشرك رسول الله ﷺ بين أصحابه يوم الحديبية سبعة فى بقرة<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه ليث بن أبى سليم، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

٥٩٥٩ - وعن ابن عباس، أن رسول الله ﷺ ألقى بين نسائه فى بقرة فى الأضحى<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه ابن لهيعة، وفيه كلام، وحديثه حسن.

٥٩٦٠ - وعن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ «الْجَزُورُ فِي الْأَضْحَى عَنْ عَشْرَةٍ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه عطاء بن السائب، وقد اختلط.

### ١٠ - باب ما ينبغى من اللبس وغيره فى العيد

٥٩٦١ - عن الحسن بن على، قال: أمرنا رسول الله ﷺ أن نلبس أجود ما نجد، وأن نتطيب بأجود ما نجد، وأن نضحى بأسمن ما نجد، البقرة عن سبعة، والجزور عن عشرة، وأن نظهر التكبير وعلينا السكينة والوقار<sup>(٦)</sup>.

(١) أخرجه أبو يعلى فى مستنده برقم (٦١٩٥)، وأورده المصنف فى المقصد العلى برقم (٦٢٥).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٠٢٦)، وفى الأوسط برقم (٦١٢٨)، وفى الصغير برقم (٨٦٢).

(٣) أورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢١٠).

(٤) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٥١١).

(٥) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١٠٣٣٠).

(٦) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٢٧٥٦).

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن صالح، قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون، وضعفه أحمد وجماعة.

### ١١ - باب الاشتراك في الأضحية

٥٩٦٢ - عن أبي الأشد السلمي، عن أبيه، عن جده، قال: كنت سابع سبعة مع رسول الله ﷺ، قال: فأمرنا، فجمع لكل رجل منا درهم، فاشترينا أضحية بسبع الدراهم، فقلنا: يا رسول الله، لقد أغلينا بها، فقال النبي ﷺ: «إِنَّ أَفْضَلَ الضَّحَايَا أَغْلَاهَا وَأَسْمُنُهَا»، فأمر رسول الله ﷺ، فأخذ رجل برجل، ورجل برجل، ورجل بيد، ورجل بيد، ورجل بقرن، ورجل بقرن، وذبح السابع، وكبرنا عليها جميعاً<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد، وأبو الأسد لم أجد من وثقه ولا جرحه، وكذلك أبوه، وقيل: إن جده عمرو بن عيس.

قلت: وتأتي أحاديث في جواز ذلك في أضحية النبي ﷺ، إن شاء الله.

٥٩٦٣ - وعن عبد الله بن هشام، وقد أدرك النبي ﷺ أن أمه أتت به النبي ﷺ، فمسح برأسه ودعا له، وكان يضحى بالشاة الواحدة عن جميع أهله.  
قلت: هو في الصحيح، وغيره، خلا ذكر الأضحية.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله رجال الصحيح.

### ١٢ - باب فيمن يشتري الأضحية ثم يسئد بها

٥٩٦٤ - عن ابن عباس، في الرجل يشتري البدنة أو الأضحية، فيبيعها ويشتري أسمن منها، فذكر رخصة<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله ثقات.

### ١٣ - باب النحر يوم ينحرون، والفطر يوم يفطرون

٥٩٦٥ - عن عائشة، عن النبي ﷺ قال: «النَّحْرُ يَوْمَ يَنْحَرُونَ، وَالْفِطْرُ يَوْمَ يُفْطِرُونَ»<sup>(٣)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٢٤/٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٦٨/٩)، والحاكم في المستدرک (٢٣١/٤)، وأورده السيوطي في الدر المنثور (٣٦١/٤)، والمتقى الهندي في الكنز (١٢٦٩٣، ١٢١٧٥)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (١٤٠/٧)، وابن عساكر في تهذيب تاريخ دمشق (٣٧٣/١٠).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (١٩٦٧).

(٣) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٣٣١٥).

رواه الطبراني في الأوسط، وفيه يزيد بن عياض، وهو متروك.

### ١٤ - باب أضحية رسول الله ﷺ

٥٩٦٦ - عن أبي رافع، قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أملحين، موجوئين خصيين، فقال: أحدهما عن شهد بالتوحيد وله بالبلاغ، والآخر عنه وعن أهل بيته، قال: فكان رسول الله ﷺ قد كفانا المؤنة<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وإسناده حسن، ولفظه عنده.

٥٩٦٧ - وعن أبي رافع، مولى رسول الله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أقرنين أملحين، فإذا صلى وخطب أتى بأحدهما وهو فى مصلاه فذبحه، ثم قال: «اللهم هذا عن أمتي جميعاً، من شهد لك بالتوحيد، وشهد لي بالبلاغ»، ثم يؤتى بالآخر فيذبحه ويقول: «اللهم هذا عن محمد، وآل محمد»، فيطعمهما جميعاً المساكين، ويأكل هو وأهله منهما، قال: فلبثنا سنين ليس أحد من بنى هاشم يضحى، قد كفانا الله برسول الله ﷺ الغرم والمؤنة<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وأحمد بنحوه، ورواه الطبراني فى الكبير بنحوه.

٥٩٦٨ - ولأبى رافع فى الأوسط، قال: ذبح رسول الله ﷺ كبشاً، ثم قال: «هذا عنى وعن أمتي»<sup>(٣)</sup>.

رواه فى الكبير بنحوه، وإسناده أحمد والبزار حسن.

٥٩٦٩ - وعن جابر بن عبد الله، أن رسول الله ﷺ أتى بكبشين أقرنين أملحين عظيمين موجوئين، فأضجع أحدهما، وقال: «بسم الله، والله أكبر، اللهم عن محمد وآل محمد»، ثم أضجع الآخر، فقال: «بسم الله، والله أكبر، عن محمد وأمتي، من شهد لك بالتوحيد، وشهد لي بالبلاغ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٨/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٧٧٤)، والزبيدى فى إتخاف السادة المتقين (٤٠٥١٣).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٦/٣٩١، ٣٩٢)، والطبراني فى الكبير برقم (٩٢٠)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢٠٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٨/٣)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٧٧٩).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣/٣٦٢، ٣٧٥)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (١٧٨٦).

رواه أبو يعلى، وإسناده حسن، ولجابر حديث رواه أبو داود باختصار.

٥٩٧٠ - وعن أبي سعيد، أن رسول الله ﷺ أتى يوم النحر بكبشين أملحين، فذكر أحدهما، فقال: «هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ»، وقرب الآخر، وقال: «هَذَا عَنْ مَنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي»<sup>(١)</sup>.

قلت: له في السنن: أنه ضحى بكبش أقرن فحيل، فقط.

رواه البزار، وهذا لفظه، وأحمد باختصار، ورجاله ثقات.

٥٩٧١ - وعن أبي الدرداء، قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين جذعين موجواين<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، والطبراني في الكبير، وقال: إنهما أهديا إليه، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

٥٩٧٢ - وعن أنس، قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين أقرنين أملحين، فقرب أحدهما، فقال: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ»، وقرب الآخر، وقال: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، هَذَا عَنْ مَنْ وَحَدَّكَ مِنْ أُمَّتِي»<sup>(٣)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني في الأوسط، وفيه الحجاج بن أرطاة، وهو ثقة، ولكنه مدلس.

٥٩٧٣ - وعن أبي طلحة، رضى الله عنه، أن النبي ﷺ ضحى بكبشين أملحين، فقال عند ذبح الأول: «عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»، وقال عند ذبح الثانى: «عَنْ مَنْ آمَنَ بِي، وَصَدَّقَنِي مِنْ أُمَّتِي»<sup>(٤)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير والأوسط، من رواية إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن جده، ولم يدركه، ورجاله رجال الصحيح.

٥٩٧٤ - وعن أبي هريرة، رضى الله عنه، قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبشين

(١) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٠٩).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٩٦/٥).

(٣) أخرجه أبو يعلى في مسنده برقم (٣١١٨).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٤٧٣٦)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٤١٤).

أقرنين أملحين، أحدهما عنه وعن أهل بيته، والآخر عنه وعن من لم يضح من أمته<sup>(١)</sup>.

قلت: رواه ابن ماجه على الشك، عن أبي هريرة، أو عن عائشة.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وفيه عيسى بن عبد الرحمن بن أبي فروة، وهو

ضعيف.

٥٩٧٥ - وعن ابن عباس، قال: ضحى رسول الله ﷺ بكبش أقرن أعين فحل<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط والكبير، وهذا لفظه، وإسناده حسن.

٥٩٧٦ - وعن ابن عباس، قال: كان رسول الله ﷺ يضحى بكبشين أملحين،

يضع رجله على صفاحهما إذا أراد أن يذبح، ويقول: «اللَّهُمَّ مِنْكَ وَلَكَ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنْ مُحَمَّدٍ<sup>(٣)</sup>».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن خراش، وثقه ابن حبان، وضعفه جماعة.

٥٩٧٧ - وعن حذيفة، وهو ابن أسيد، قال: كان رسول الله ﷺ يقرب كبشين

أملحين، فيذبح أحدهما فيقول: «اللَّهُمَّ هَذَا عَن مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ»، وقرب الآخر، وقال: «اللَّهُمَّ هَذَا عَن أُمَّتِي لِمَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ، وَشَهِدَ لِي بِالبَّلَاحِ<sup>(٤)</sup>».

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يحيى بن نصر بن حاجب، وثقه ابن عدي، وضعفه

جماعة.

٥٩٧٨ - وعن النعمان بن أبي فاطمة، أنه اشترى كبشًا أقرن أعين، وأن النبي ﷺ

راه، فقال: «كَأَنَّ هَذَا الْكَبِشَ الَّذِي ذَبَحَ إِبرَاهِيمُ»، فعمد رجل من الأنصار، فاشترى للنبي ﷺ من هذه الصفة، فأخذه النبي ﷺ فضحى به.

رواه الطبراني في الكبير، ورجاله ثقات.

## ١٥ - باب فيمن أوصى بأن يضحى عنه

٥٩٧٩ - عن علي، قال: أمرني رسول الله ﷺ أن أضحى عنه بكبشين، فأنا أحب

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٤٦٧).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٥٧٧)، وفي الأوسط برقم (٢٧٦).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٣٢٩).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٣٠٥٩).

أن أفعله. وقال المحاربى فى حديثه: ضحى عنه بكبشين، واحد عن النبى ﷺ، والآخر عنه، فقيل له، فقال: إنه أمرنى، فلا أدعه أبداً<sup>(١)</sup>.

قلت: له عند أبى داود: أمرنى أن أضحى عنه، من غير ذكر كبش أو كبشين. رواه عبد الله بن أحمد، وفيه أبو الحسناء، ولا يعرف روى عنه غير شريك.

### ١٦ - باب النهى عن التضحية فى الليل

٥٩٨٠ - عن ابن عباس، أن النبى ﷺ نهى أن يضحى ليلاً<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير، وفيه سليمان بن سلمة الخبائرى، وهو متروك.

### ١٧ - باب فيمن ذبح قبل الصلاة

٥٩٨١ - عن عبد الله بن عمرو، أن رجلاً أتى النبى ﷺ، فقال: إن أبى ذبح ضحيته قبل أن يصلى، فقال النبى ﷺ: «قُلْ لِأبيكَ: يُصَلِّي، ثُمَّ يَذْبَحُ»<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، والطبرانى فى الكبير، وفيه حى بن عبد الله المعافرى، وثقه ابن معين وغيره، وضعفه أحمد وغيره، وبقية رجال الطبرانى رجال الصحيح.

٥٩٨٢ - وعن جابر بن عبد الله، أن رجلاً ذبح قبل أن يصلى النبى ﷺ عتوداً جذعاً، فقال النبى ﷺ: «لا تُحْزِىءُ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»، ونهى أن يذبحوا حتى يصلوا<sup>(٤)</sup>.

قلت: لجابر حديث فى النهى عن الذبح قبل الصلاة غير هذا. رواه أحمد، وأبو يعلى، ورجالهما رجال الصحيح.

٥٩٨٣ - وعن أبى بردة بن نيار، قال: شهدت العيد مع رسول الله ﷺ، قال: فخالفت امرأتى، حيث غدوت إلى الصلاة، إلى أضحيتى فذبحتها، فصنعت منها طعاماً، قال: فلما صلى بنا رسول الله ﷺ، وانصرفت إليها، جاءتنى بطعام قد فرغ منه، فقلت: أنى هذا؟ فقالت: أضحيتك ذبحناها، وصنعنا لك منها طعاماً لتغذى منها إذا جئت،

(١) أخرجه عبد الله بن أحمد فى زيادات المسند (١٤٩/١)، وذكره الشيخ شاکر برقم (١٢٧٨)، والمصنف فى زوائد المسند برقم (١٧٨٠).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (١١٤٥٨).

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (١٧١/٢)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٧٨١).

(٤) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٣٦٤/٣)، وأبو يعلى فى مسنده (٣١٦/٣)، وأورده المصنف فى

قال: فقلت لها: والله لقد خشيت أن يكون هذا لا ينبغي، قال: فجئت رسول الله ﷺ فذكرت ذلك له، فقال: «لَيْسَتْ بِشَيْءٍ، مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نَفْرَغَ مِنْ نُسُكِنَا فَلَيْسَ بِشَيْءٍ، فَضَحَّ»، قال: فالتمست مسنة فلم أجدها، قال: فجئته، فقلت: والله يا رسول الله لقد التمست مسنة فما وجدتها، قال: «فَالْتَمِسْ جَذَعًا مِنَ الضَّأْنِ فَضَحَّ بِهِ»، قال: فرخص له رسول الله ﷺ في الجذع من الضأن، فضحى به حيث لم يجد المسنة<sup>(١)</sup>.  
رواه أحمد، ورجاله ثقات.

٥٩٨٤ - وعن أبي جحيفة، أن رجلاً ذبح قبل أن يصلى رسول الله ﷺ يوم النحر، فقال رسول الله ﷺ: «لَا تُحْزِيءُ عَنْكَ»، فقال: يا رسول الله، إن عندي جذعة، فقال: «تُحْزِيءُ عَنْكَ، وَلَا تُحْزِيءُ بَعْدَكَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه أبو يعلى، والطبراني في الكبير بنحوه، ورجال الجميع ثقات.

٥٩٨٥ - وعن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال في يوم أضحى: «مَنْ كَانَ ذَبِيحًا، أَحْسَبَهُ قَالَ: «قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلْيُعِدْ ذَبِيحَهُ»»<sup>(٣)</sup>.

رواه البزار، وفيه بكر بن سليمان البصرى، وثقه الذهبي، وروى عنه جماعة، وبقيّة رجاله موثقون.

٥٩٨٦ - وعن سهل بن أبي حثمة، أن أبا بردة بن نيار ذبح ذبيحته بسحر، فلما انصرف، ذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ الصَّلَاةِ، فَلَيْسَتْ تِلْكَ الْأُضْحِيَّةَ، إِنَّمَا الْأُضْحِيَّةُ مَا ذُبِحَ بَعْدَ الصَّلَاةِ، أَذْهَبَ فَضَحَّ»، فقال: يا رسول الله، ما أجد شيئاً أضحية، وما عندي إلا جذاع من المعز، فقال: «أَذْهَبَ فَضَحَّ بِهَا، وَلَيْسَتْ فِيهَا رُخْصَةٌ لِأَحَدٍ بَعْدَكَ»<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، قال الذهبي: حديثه منكر، وذكر له حديثاً غير هذا، والله أعلم.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٨٢).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٨/٢٢)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٧٧٣).

(٣) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٠٥).

(٤) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٩١٤٩).

## ١٨ - باب متى يَخْرُجُ وَفَتْ الذَّبْحِ فِي الْأَضْحَى

٥٩٨٧ - عن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ، قال: «كُلُّ عَرَفَاتٍ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ بَطْنِ عُرْنَةَ، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وَارْفَعُوا عَنْ مُحَسَّرٍ، وَكُلُّ فِجَاجٍ مِنِّي مَنْحَرٌ، وَكُلُّ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ ذَبْحٌ»<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد.

٥٩٨٨ - وروى الطبراني في الأوسط عنه: «أَيَّامُ التَّشْرِيقِ كُلُّهَا ذَبْحٌ»<sup>(٢)</sup>.

ورجال أحمد وغيره ثقات.

## ١٩ - باب الإِعَانَةَ عَلَى الذَّبْحِ

٥٩٨٩ - عن أبي الخير، أن رجلاً من الأنصار حدثه عن رسول الله ﷺ، أنه أضحج أضحيته ليزبحها، فقال رسول الله ﷺ للرجل: «أَعْنِي عَلَى ضَحِيَّتِي»، فأعانه<sup>(٣)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

## ٢٠ - باب الْأَكْلَ مِنَ الْأَضْحِيَّةِ

٥٩٩٠ - عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِذَا ضَحَّى أَحَدُكُمْ، فَلْيَأْكُلْ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ»<sup>(٤)</sup>.

رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

٥٩٩١ - وعن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: «لِيَأْكُلْ كُلُّ رَجُلٍ مِنْ أُضْحِيَّتِهِ»<sup>(٥)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الله بن خراش، وثقه ابن حبان، وقال: ربما أخطأ، وضعفه الجمهور.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٨٢/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٦٣٧).

(٢) أورده المصنف في كشف الأستار برقم (١٢٠٦).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٧٣/٥)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٣٧).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٣٩١/٢)، والخطيب البغدادي في التاريخ (٣٤/٧)، المتقى

الهندي في الكنز (١٢١٩٥)، وابن عدي في الكامل (٧٢٧/٢).

(٥) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٢٧١٠).

## ٢١ - باب النهي عن إمساك لحوم الأضاحي بعد ثلاث

٥٩٩٢ - عن عبد الله بن عطاء بن إبراهيم، مولى الزبير، عن أمه وجدته أم عطاء، قالتا: والله لكأننا ننظر إلى الزبير بن العوام، حين أتانا على بغلة له بيضاء، فقال: أيا أم عطاء، إن رسول الله ﷺ قد نهى المسلمين أن يأكلوا من لحوم نسكهم فوق ثلاث، قال: قلت: بأبي أنت وأمي، فكيف نصنع بما أهدى لنا؟ فقال: أما ما أهدى لكن، فشأنكن به<sup>(١)</sup>.

رواه أحمد، وأبو يعلى، والطبراني في الكبير، وعبد الله بن عطاء وثقه أبو حاتم، وضعفه ابن معين، وبقيهة رجاله ثقات.

## ٢٢ - باب جواز الأكل بعد ثلاث

٥٩٩٣ - عن عليّ، رضى الله عنه، أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور، وعن الأوعية، وأن تحبس لحوم الأضاحي بعد ثلاث، ثم قال: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَرُزِرُوهَا، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُكُمْ الْآخِرَةَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَوْعِيَةِ، فَاشْرَبُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مَا أَسْكَرَ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ لُحُومِ الْأَضَاحِي أَنْ تَحْسِبُوهَا بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَاحْتَسِبُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ»<sup>(٢)</sup>.

قلت: لعل في الصحيح أنه نهى عن لحوم الأضاحي فقط، من غير إذن فيها.

رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه النابغة، ذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثقه ولم يجرحه.

٥٩٩٤ - وعن زيد، أن أبا سعيد الخدري أتى أهله، فوجد قصعة من قديد الأضحى، فأبى أن يأكله، فأتى قتادة بن النعمان، فأخبره أن النبي ﷺ قام، فقال: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ لَا تَأْكُلُوا الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ لَتَسَعَّكُمْ، وَإِنِّي أُحِلُّهُ لَكُمْ، فَكَلُّوا مِنْهُ مَا شِئْتُمْ، وَلَا تَبِيعُوا لُحُومَ الْهَدْيِ وَالْأَضَاحِي، فَكَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَاسْتَمْتِعُوا بِجُلُودِهَا، وَلَا تَبِيعُوهَا، وَإِنْ أُطْعِمْتُمْ مِنْ لَحْمِهَا، فَكَلُّوهَا إِنْ شِئْتُمْ». وقال في هذا الحديث: عن أبي

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند برقم (١٤٢٢)، والطبراني في الكبير (١٠٠/٢٥)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٧١)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٨٥).

(٢) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٤٥/١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٢٧٨)، والبيهقي في السنن الكبرى (٧٧/٤)، والحاكم في المستدرک (٣٧٥/١، ٣٧٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٨٦)، والألباني في إرواء الغليل (٢٢٤/١)، والزبيدي في إتخاف السادة المتقين (٣٦٠/١٠)، وابن أبي شيبه في المصنف (٣٤٣/٣)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٢٨/٣).

سعيد، عن النبي ﷺ: «فَالآنَ فَكُلُوا وَاتَّجِرُوا وَادَّخِرُوا»<sup>(١)</sup>.

قلت: في الصحيح طرف يسير منه.

رواه أحمد، وهو مرسل صحيح الإسناد.

٥٩٩٥ - وعن ابن جريج، قال: أخبرت أن أبا سعيد، وعن أبي الزبير، عن جابر، ولم يبلغ أبو الزبير هذه القصة كلها، أن أبا قتادة أتى أهله، فوجد قصعة ثريد من قديد الأضحى، فأبى أن يأكله، فأتى قتادة بن النعمان، فأخبره أن النبي ﷺ قام فيمن حج، فقال: «إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ»، فذكره نحوه<sup>(٢)</sup>.

رواه أحمد، وفي إسناد جابر راو لم يسم، وابن جريج غالب روايته عن التابعين.

٥٩٩٦ - وعن أبي سعيد، قال: كان رسول الله ﷺ نهانا أن نأكل لحوم نسكنا فوق ثلاث، قال: فخرجت في سفر، ثم قدمت على أهلي، وذلك بعد الأضحى بأيام، قال: فأتتني صاحبتى بسلق قد جعلت فيه قديداً، فقلت لها: أتى لك هذا القديد؟ قالت: من ضحايانا، فقلت لها: ألم ينهنا رسول الله ﷺ عن أن نأكلها فوق ثلاث؟ قال: فقالت: إنه قد رخص للناس بعد ذلك، قال: فلم أصدقها حتى بعثت إلى أخي قتادة بن النعمان، وكان بدرياً، أسأله عن ذلك، قال: فبعث إلى أن كل طعامك، فقد صدقت، قد أرخص رسول الله ﷺ للمسلمين في ذلك<sup>(٣)</sup>.

قلت: حديث أبي سعيد في الصحيح، وإنما أخرجه لحديث امرأته.

رواه أحمد، ورجاله ثقات.

٥٩٩٧ - وعن عبد الله، يعني ابن مسعود، عن النبي ﷺ، أنه قال: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُزُّوْهَا، وَنَهَيْتُكُمْ أَنْ تَحْبِسُوا لِحُومَ الْأَضَاحِي فَوْقَ ثَلَاثٍ فَاحْبِسُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الظُّرُوفِ، فَانْتَبِذُوا فِيهَا، وَاجْتَنِبُوا كُلَّ مُسْكِرٍ»<sup>(٤)</sup>.

(١) أخرجه الإمام أحمد في المسند (١٥/٤)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٨٨)،

والمقتى الهندي في الكنز (٢٢٦٥).

(٢) أورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٨٩).

(٣) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٢٨٢/٦)، وأورده المصنف في زوائد المسند برقم (١٧٩٠).

(٤) أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤٥٢/١)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٥٢٩٩)، وأورده المصنف

في زوائد المسند برقم (١٧٩٢).

قلت: وتأتى طرق في هذا المعنى فى الأشربة، إن شاء الله.

رواه أحمد، وأبو يعلى، وفيه فرقد السبخى، وهو ضعيف.

٥٩٩٨ - وعن سليمان بن أبى سليمان، عن أمه أم سليمان، وكلاهما كان ثقة، قالت: دخلت على عائشة زوج النبى ﷺ، فسألته عن لحوم الأضاحي، فقالت: قد كان رسول الله ﷺ نهى عنها، ثم رخص فيها، قدم على بن أبى طالب من سفر، فأتته فاطمة بلحم من ضحاياها، فقال: أو لم ينه عنه رسول الله ﷺ؟ قالت: إنه قد رخص فيها، قالت: فدخل على رسول الله ﷺ، فسأله عن ذلك، فقال له: «كُلْهَا مِنْ ذِي الْحَجَّةِ إِلَى ذِي الْحَجَّةِ»<sup>(١)</sup>.

قلت: حديث عائشة فى الصحيح خالياً عن حديث فاطمة، ولذلك ذكره الإمام أحمد فى مسند فاطمة.

رواه أحمد، والطبرانى فى الأوسط، وقال: لم ترو أم سليمان غير هذا الحديث.

قلت: قد وثقت كما نقل فى المسند، وبقية رجال أحمد ثقات.

٥٩٩٩ - وعن أنس، عن النبى ﷺ، أنه نهى عن نبيذ الجر، وعن لحوم الأضاحي أن يمسكها فوق ثلاثة أيام، وعن زيارة القبور، ثم قال: «إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ، فَاتَّبِعُوا فِيْمَا بَدَأَ لَكُمْ، فَإِنَّ الْوَعَاءَ لَا يُحِلُّ شَيْئًا وَلَا يُحَرِّمُهُ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي أَنْ تَحْسِبُوهَا فَوْقَ ثَلَاثٍ، فَاحْبِسُوا مَا بَدَأَ لَكُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُوزُوهَا، فَإِنَّهَا تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ»<sup>(٢)</sup>.

رواه البزار، وأحمد، ويأتى حديثه فى الأشربة، وفيه الحارث بن نبهان، وهو ضعيف.

٦٠٠٠ - وعن عبد الله بن عمرو، عن رسول الله ﷺ أنه نهى عن أكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث، وعن النبيذ فى الجر، وعن زيارة القبور، فلما كان بعد ذلك، قال رسول الله ﷺ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الْأَضَاحِي بَعْدَ ثَلَاثٍ، فَكُلُّوا مَا شِئْتُمْ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ النَّبِيذِ فِي الْجَرِّ، فَاشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَرُوزُوهَا،

(١) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٨٢/٦)، وأورده المصنف فى زوائد المسند برقم (١٧٩١).

(٢) أخرجه الإمام أحمد فى المسند (٢٣٧/٣، ٢٥٠)، وأبو يعلى فى مسنده برقم (٣٧٠٥)، وأورده

المصنف فى كشف الأستار برقم (١٢١١).

ولا تقولوا ما أسخط الله عز وجل<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الصغير والأوسط، وفيه يزيد بن جابر الأزدي، والد عبد الرحمن الحافظ، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

٦٠٠١ - وعن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنِ نَبِيذِ الْجَرِّ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، وَإِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنِ الْأَضَاحِي، أَلَا وَإِنَّ الْأَوْعِيَةَ لَا تُحَلُّ شَيْئًا وَلَا تُحَرِّمُهُ، أَلَا وَزُورُوا الْقُبُورَ، فَإِنَّهَا تُرْقُ الْقَلْبَ»، زاد عبد الله في حديثه: «أَلَا وَإِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنِ لُحُومِ الْأَضَاحِي، فَكُلُّوا وَادَّخِرُوا مَا شِئْتُمْ»<sup>(٢)</sup>.

قلت: له في الصحيح النهي عن لحم الأضاحي والأوعية، من غير إذن في شيء من ذلك بعد.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه يزيد بن أبان الرقاشي، وفيه ضعف، وقد وثق.

### ٢٢ - باب في الفرعة والعنيرة

٦٠٠٢ - عن ابن عباس، قال: استأذنت قريش رسول الله ﷺ في العتيرة، فقالوا: يا رسول الله، نعتز في رجب؟ فقال لهم رسول الله ﷺ: «أَعْتَرْتُمْ كَعْتَرَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ وَلَكِنْ مَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَذْبَحَ لِلَّهِ فَيَأْكُلَ وَيَتَصَدَّقَ، فَلْيَفْعَلْ»، وكان عترهم أنهم كانوا يذبحون، ثم يعملون إلى دماء ذبائحهم، فيمسحون بها رؤوس نبيهم<sup>(٣)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة، وثقه ابن معين، وضعفه الناس.

٦٠٠٣ - وعن أبي العشاء، عن أبيه، أن النبي ﷺ سئل عن العتيرة، فحسنها<sup>(٤)</sup>.

رواه الطبراني في الكبير، وفيه عبد الرحمن بن قيس الضبي، ولم أجد من ترجمه، وبقية رجاله ثقات.

٦٠٠٤ - وعن سمرة، قال: أتاه، يعني النبي ﷺ، رجل من الأعراب يستفتيه عن الرجل: ما الذي يحل له، والذي يحرم عليه من ماله ونسكه وماشيته وعتره وفرعه من

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٨٢٣)، وفي الصغير برقم (٨٧٩).

(٢) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١٣٢٣٥).

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (١١٥٨٦).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٦٧٢٢).

تأج إبله وغنمه؟ فقال له رسول الله ﷺ: «أَجِلُّ لَكَ الطَّيِّبَاتِ، وَأَحْرَمٌ عَلَيْكَ الْخَبَائِثَ، إِلَّا أَنْ تَقْتَرِيَ إِلَى طَعَامٍ، فَتَأْكُلَ مِنْهُ حَتَّى تَسْتَعْنِيَ عَنْهُ».

وأنة سأله الرجل حينئذ، فقال: ما فقرى الذى أكل لك إذا بلغته؟ أم غناى الذى يغينى عنه؟ فقال رسول الله ﷺ: «إِذَا كُنْتَ تَرْجُو نَتَاجًا، فَتَبْلُغُ بُلْحُومَ مَاشِيَتِكَ إِلَى نَتَاجِكَ، أَوْ كُنْتَ تَرْجُو غَيْثًا تَظْنُهُ مُدْرَكًا، فَتَبْلُغُ إِلَيْهِ بُلْحُومَ مَاشِيَتِكَ، أَوْ كُنْتَ تَرْجُو مِيرَةً تَأَلَّهَا، فَتَبْلُغُهَا بُلْحُومَ مَاشِيَتِكَ، وَإِذَا كُنْتَ لَا تَرْجُو مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا، فَاطْعِمِ أَهْلَكَ مَا بَدَا لَكَ حَتَّى تَسْتَعْنِيَ عَنْهُ».

قال الأعرابي: وما غناى الذى أذعه إذا وجدته؟ قال: «إِذَا رَوَيْتَ أَهْلَكَ غُبُوقًا مِنَ اللَّبَنِ، فَاجْتَنِبْ مَا حُرِّمَ عَلَيْكَ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَمَّا مَالُكَ فَإِنَّهُ مَيْسُورٌ كُلُّهُ لَيْسَ فِيهِ حَرَامٌ، غَيْرَ أَنَّ فِي نَتَاجِكَ مِنْ إِبْلِكَ فَرَعًا، وَفِي نَتَاجِكَ مِنْ غَنَمِكَ فَرَعًا تَغْذُوهُ مَاشِيَتِكَ حَتَّى تَسْتَعْنِيَ، ثُمَّ إِنْ شِئْتَ فَاطْعِمَهُ أَهْلَكَ، وَإِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتِ بِلَحْمِهِ»، وأمره أن يعتر من الغنم من كل مائة عتيرة<sup>(١)</sup>.

قلت: هكذا وجدته فى الأصل.

رواه الطبرانى فى الكبير، وإسناده حسن.

٦٠٠٥ - وعن يزيد بن عبد المزنى، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ قال: «فى الإبلِ فَرَعٌ، وَفى الغنمِ فَرَعٌ»<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجاله ثقات.

٦٠٠٦ - وعن عائشة، أنها سمعت رسول الله ﷺ يأمر بالفرعة من الغنم من خمسة واحدة<sup>(٣)</sup>.

قلت: لها عند أبى داود: من كل خمسين شاة شاة، من غير ذكر الفرعة.

رواه أبو يعلى، ورجاله رجال الصحيح.

٦٠٠٧ - وعن أنس، قال: قال رجل: يا رسول الله، إنا كنا نعتز فى الجاهلية، فما

(١) أخرجه الطبرانى فى الكبير برقم (٧٠٢٨، ٧٠٤٦)، وأورده المصنف فى كشف الأستار برقم (٢٨٦١).

(٢) أخرجه الطبرانى فى الأوسط برقم (٣٣٤)، والحاكم فى المستدرک (٢٣٥/٤).

(٣) أخرجه أبو يعلى فى مسنده برقم (٤٤٩٢).

تأمرنا؟ قال: «اذْبَحُوا فِي أَيِّ شَهْرٍ مَا كَانَ، وَبِرُّوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا»<sup>(١)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط، من رواية معاوية بن واهب، عن عمه أنيس، وكلاهما لا أعرفه.

٦٠٠٨ - وعن ابن عمر، أن النبي ﷺ سئل عنها يوم عرفة، قال: «هِيَ حَقٌّ»، يعنى العتيرة<sup>(٢)</sup>.

رواه الطبراني في الأوسط.

\* \* \*

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٤١٦١).

(٢) أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٦٢٣٠).